صلى عليك برحمة يا أحمد   رب الملائكة الكرام البررة

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله

وللعلامة البركة سيدي أبي العباس الخلوفي التونسي

الله أكبر حسب العبد مولاه   إن الذي قد سمعناه شهدناه
هذا الضريح الذي فيه الحبيب ثوى   أكرم به من حبيب طاب مثواه
هذا الضريح الذي قد ضم أعظمه   أعظم به من ضريح ضم أعضاه
هذا الضريح الذي هام الوجود به   البشر فيه الذي زكاه مولاه
هاذا محمد الممدوح من حمدت   أفعاله ومعانيه وأسماه
هذا أبو القاسم المختار خير فتى   لم يرتق أحد في الخلق مرقاه
هذا الرسول الحبيب المصطفى كرما   من صاغه الله من نور وسواه
هذا الشفيع الوجيه المجتبى شرفا   خير الورى غاية الإيجاد مبداه
هذا أبو آدم صلصال والده   نورا تحقق نجد سر معناه
هذا الذي نال شيئا من علاه علا   [illegible] منها في فم [illegible]
هذا الذي [illegible] حتى جرت فلك نوح فوق مجراه
هذا الذي أنقذ الله الخليل به   من نار نمروذ في يوم بلواه
هذا الذي قد فدى إسماعيل خالقه   من أجله وعفا عنه وداواه
هذا الذي بكلام [illegible]   حتى علمنا به ما قد جهلناه

هذا الذي كسر الأصنام فانصدعت   ونار دين الهدى واعتز ركناه
هذا الذي نهج الأمر القويم لكي   يهدى به من أضل الغي مسعاه
هذا الذي أم بالأملاك فاقتدت   والأنبياء جميعا في مصلاه
هذا الذي اخترق السبع الطباق إلى   أن كان [illegible] أدنى حين ناجاه
هذا الذي رفع الله الحجاب له   حتى رأى الحق [illegible] إلا هو
هذا الذي ما مشى في حر هاجرة   إلا وظلله غيم ووقاه
هذا الذي سبحت في وسط راحته   صم الحصى وبها الكون أجراه
هذا الذي قال للمولود صف خبري   فقال أنت الذي قد أرسل الله
هذا الذي أشبع الجيش العرمرم من   صاع وأسقاه من عشر فأرواه
هذا الذي رد ملح الماء بتفلته   عذبا سواغا فيا لله ما أحلاه
هذا الذي أبرأ الأعمى بنفثته   وكم بصير بغا البغي أعماه
هذا الذي عاد جذل العود في يده   سيفا يحد جناة البغي حداه
هذا الذي نبع الماء المسلسل من   بين الأصابع حتى فاض مجراه
هذا الذي عز في الأحشاء منزله   هاذا الذي طاب في الأفواه ذكراه
هذا هو الجوهر الفرد الذي حصرت   أنواع كل المعالي في مسماه
حاشاه مما ادعاه المشركون به   [illegible] تعالى عنه عيناه
سواه في الذكر [illegible]   [illegible]
قد قال جمع الورى [illegible]   [illegible] الرحمن والله
من شوق جبريل [illegible] عن نفسه   [illegible]